بشئٍ فالموه واصل المثل ان رجلين باتا عند اعرابي فالتقيا صباحا
فسال احدهما الاخر عن القرى فقال ما قريت وانما قصدني فقال ذلك
يضرب في القناعة ببعض الحاجة لم يضع من مالك ما وعظك لانه بعثك
على حفظ ما بقي فكان هلاكه نفعك لم يفت من لم يمت اي من مات فهو
الفايت لا غير لم يهلك امرؤ عرف قدره قاله اكثم لمثل هذا كنت
احسيك الحسا جمع حسوة لمثلها كنت اسقيك المجع جمع مجعة وهي فضلة
اللبن في الاناء واصل المثلين ان الرجل يسقي فرسه الالبان ثم يحتاج اليه
في طلب او حرب فيقول لهذا كنت اصنع ما اصنع يضرب فيمن يحمد بلاءه
بعد الاحسان قال الاغلب ويروي لجشم بن الجزرج وهو جاهلي ٥ ٥

٥ ٥ فنام فيها مثل محراث الغضا ٥ يقول لما غاب فيها واستوى ٥ ٥

٥ لمثل كنت احسيك الحسا ٥ ٥

مع النون لن يعجز القوم اذا تعاونوا مع الواو لو ترك القطا ليلاً
لنام تفسيره في الهمزة مع اللام يضرب لمن لم يتهيج حتى يهيج قال الشاعر

٥ ٥ الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا ٥ فلو ترك القطا ليلا لناما ٥ ٥

وقال وعلة

٥ ٥ واني واياكم كمن نبه القطا ٥ ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري ٥ ٥

وانشد ابو زيد

٥ ٥ ولو تركت لنامت ولكن اعشها اذي من قلاص كالحني نطف ٥ ٥

لو خيرك القوم لاخترت قاله بيهس لامه حين قالت له كيف نجوت من بين
اخوتك وكانت تحبهم دونه يضرب لمن اراد شيا وكان مراده غيره لو ذات
سوار لطمتني ويروي ذات قلب اي لو لطمتني حرة ذات حلي لا حتملت
ولكن

429

ولكن لطمتني امة عاطل وكان اصله ان امراة شريفة منيت بذلك وقال بعضهم
الظن ان اصله ان امراة عطلاء كانت في نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك
يضرب لكريم يضربه دني فلا يقدر على احتمال ظلمه لو قيل للشحم اين تذهب لقال
اسوي العوج يضرب في تغطية السمن العيوب والمثل عامي لو كان لجسدي
برص ما كتمته تضرب به العامة في اسرار الرجل الى اخيه ما يكتمه عن غيره دراء
لم تبل الدرا خراج يخرج في الابط والحلق عن يونس يقال ما بدا لتي دراء لم
تنج اي لو كان الداء الذي بك دراء لم تسلم منه انما كان شيا اخر يضرب لمن يعظم
الامر الذي يشتكيه ويتزيد في وصفه ذا جيد نحوا تفسيره في الهمزة مع الغين
لو كرهتني يدي ما صحبتني يضرب لمن يزهد في اخيه اذا زهد فيه قال
المثقب العبدي

٥ ٥ فلو ان الشمال تريد صرمي ٥ وجدك ما وصلت بها يميني ٥ ٥

٥ ٥ اذا لقطعتها ولقلت بيني ٥ كذلك احتوي من يحتويني ٥ ٥

لو كنت منا لحذوناك اصابت رجل مرة بن شيبان اكلة فامر بنيه بقطعها
من قبل الركبة فابي عليه كلهم ما عدا ابنه همام وكان من اجسرهم في نفسه
فقطعها ونظر اليها وقد بانت فقال ذلك اي لو كنت صحيحة لجعلنا لك حذاء
يضرب في التحسر على الشي لولا الوئام لهلك الانام الوئام الموافقة اي لولا
توافق الناس لهلكوا ويروى لهلك اللئام ومعناه لولا مباهاة اللئام للكرام
وتشبيههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم وموائمة لجروا على طباعهم وهلكوا
لولا يضيع الغثيان الزمة لخبرتها بما تجد الابل في الرمة يقول لولا ان يدع
الاحداث التمسك بالوفاء والرعاية للحرمة لاعلمتها ان الابل تتناول العظم
البالي وهو اقل الاشيا فتجد له لذة لو لك عويت لم اعوه الهلالسكت واصله

كما زعمن صح

Copyright © King Saud University